

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

كانت المرأة ربما اجتازت وفي رجلها الخلخال والجلجل فضربت برجلها ليعلم انها ذات خلخال وزينه فنهيت عن ذلك لانه يحرك الشهوه واسماعها صوته بمنزله ابدائه .

658 - وقال لما ذكرت عائشه B ها ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وفي ذلك دلالات منها ان للولي شركه في البضع لا يتم النكاح الا به ما لم يعضلها .

قال ابو العباس احمد بن يحيى اختلف الناس في البضع فقال قوم هو الفرج نفسه وقال قوم هو الجماع نفسه قال ابو منصور وقوله ما لم يعضلها أي ما لم يمنعها عن التزويج يقال عضل الرجل ايمه اذا منعها من النكاح الذي اباحه A لها .

659 - وقول النبي A الايم احق بنفسها من وليها .

احق في كلام العرب له معنيان احدهما استيعاب الحق كله كقولك فلان احق بماله من غيره أي لا حق لاحد فيه سواه .

والثاني على ترجيح الحق وان كان للآخر فيه نصيب وهو معنى حديث النبي A جعلها احق بنفسها في الا يفتات عليها الولي فيزوجها دونها ولم ينف هذا اللفظ حق الولي بأنه هو الذي يعقد عليها وينظر لها وهذا كقولك فلان احسن وجها من فلان وليس في هذا نفي حسن الوجه عن الآخر ولكنه على وجهه التفضيل والترجيح